

سر صناعة الإعراب

وغضبي وهذه الألفاظ التي جمعتها وإن كانت كثيرة فإنه لا يجوز القياس عليها لقلتها
بالإضافة إلى ما لم تقلب واوه تاء فلا تقول قياسا على تقيه في وقية تزيير في وزير ولا تقول
في وجيهة تقيه ولا في أوعد أتعد قياسا على أتلق ولا في ولهي تلهي قياسا على تترى فأما
ما تقيس عليه لكثرتة فافتعل وما تصرف منه إذا كانت فاؤه واوا فإن واوه تقلب تاء وتدغم
في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو اتزن أصله اوتزن فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء
افتعل فصار اتزن ومثله اتعد واتلق واتصف من الوصف قال الأعشى .
(فإن تتعدني أتعدك بمثلها ... وسوف أزيد الباقيات القوارصا) .
وقال طرفة .
(فإن القوافي يتلجن موالجا ... تضايق عنها أن تولجها الإبر) .
وقال سحيم .
(وما دمية من دمي ميسنان ... معجبة نظرا واتصافا) .
أراد ميسان فزاد نونا .
والعلة في قلب هذه الواو في هذا الموضع تاء أنهم لو لم يقلبوها تاء لوجب أن يقلبوها
إذا انكسر ما قبلها ياء فيقولوا ايتزن ايتعد ايتلق فإذا انضم ما قبلها ردت إلى الواو
فقالوا موتعد وموتزن